

حكم القزع ومتى يكون محرّم | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

نعم؟ القزع مكروه القزع. وقيل محرّم هؤلاء للفقهاء والحجة في هذا حديث عبيد الله ابن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القزع. والاصل في النهي عند الاصوليين ان - [00:00:00](#) هنا للتحريم. حتى يثبت دليل على الكراهية. والجمهور الذي يقولون بان هذا للتنزيه بما يقول هو مكروه والنهي للتنزيه يقولون لانه ادب. تقدم بحثه هذي المسألة اكثر من مرة. وانه لا دليل على كون الاداب تحمل على - [00:00:27](#) التنزيه. والصواب انه لا فرق. بين الاداب وبين الاحكام. لانه لا دليل على الفرق ولان الذين يفرقون ما يقدرّون على الضبط الاداب من الاحكام ولا التمييز بينهما اوردت في الحقيقة اكثر من امثلة على التناقض لمن ابقى بهذا القول - [00:00:56](#) الى بعضها للفائدة حديث ابي ايوب في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تستقبل القبلة بغاية ولا بول مالك واحمد وجماعة. هو يقول الجمهور. يقول في الصحراء محرّم. وان هذا ادب لماذا حرام - [00:01:26](#) اذا انتهضت هذه القاعدة. وطائف من العلماء يقولون ولا يتمسح من الخلاء بيمينه يقول التحريم. من الحنابلة والشافعية. وهذا ادب من الاداب. اذا اقتربت القاعدة وكقوله صلى الله عليه وسلم لا يمسن احدكم ذكر بيمينه وهو يبول. هذا ادب. قال الطائفة بانه للتحريم. اذا - [00:01:46](#) القاعدة غير مطردة. وهذا قد يرد ايضا حتى على امر النز باعفاء اللحية. قد يقول هذا ادب من الاداب فلماذا قد قال ابن حزم رحمه الله اجمع العلماء على ان اعفاء اللحية - [00:02:16](#) فرو اجمع العلماء على ان اعفاء اللحية فرض وابن حزم رحمه الله دقيق في نقل اسمع لان له شروطا في الاجماع شديدة بدليل انه لا يرى انعقاد الاجماع فيما بعد الصحابة. هو شديد في الاجماع. فما حكى هذا الاجماع عن فراغ - [00:02:37](#) يا فادي هذا على ان حلق اللحية حرام بالاجماع الادلة على هذا المعنى كثيرة تدل على ان الاصل في النهي التحريم سواء كان حكما او ادبا. فعلى هذا فالراجح في القزع - [00:03:07](#) انه محرّم. لان هذا مقتضى نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ويجب تجريب الاطفال عن القزع. الطفل لا يدري ولا حسابه عليه الاثم في هذا على ولي وعلى من ذهب به للحلاق ليصنع له القزع - [00:03:30](#) واعظم من هذا القزع المذموم ما يوجد الان بين بعض ابناء المسلمين. من حلق الرأس كله سوى بقي من الشعر هنا وسط الرأس. تشبهها بالكفرة مسلمين او اصحاب الملاكات والمصارعات او لاعبي الكرة. حيث لا يبقي الا شعارات - [00:03:59](#) وسط الرأس. تكون علامة الله. وهذا من اقبح انواع القزع وهذا محرّم من جهتين الامر الاول ان هذا داخل في نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن القزع. والامر الثاني - [00:04:29](#) ان هذا تشبه بالكفار. ونحن معاشر المسلمين لنا خصائصنا. ولنا ولنا شعائرننا ولنا تقاليدنا وعاداتنا فلا نتشبه بالكفرة. قد قال عمر رضي الله عنه اياكم وزي اهل الاشرار لخرجه مسلم في صحيحه. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الامة - [00:04:49](#) ستتبع الامم السابقة. كما في حديث ابي سعيد في صحيحين قال صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا ذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب الا دخل - [00:05:31](#) وقد وقع مشتاق ما اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. فلا يكاد يفعل الكفار صار شيئا الا وتسارع ابناء المسلمين الى فعله. من ثم عظم النبي صلى الله عليه وسلم هذا الامر - [00:06:01](#)

فقال من تشبه بقوم فهو منهم. هذا شيخ الاسلام على هذا الحديث في اقتضاء الصراط المستقيم اسناده جيد. وظاهره يقتضي كفر المتشبه بهم. واقل احوالهم التحرير والذين يبيعون ملابس الكفار في ديار - [00:06:21](#)

ويجلبون لديار المسلمين شعائرتهم وعاداتهم وتقاليدهم يروجون ذلك. من ملابس وغيرها. هؤلاء ابغض الخلق عند الله بدليل حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الرجال الى الله ثلاثة - [00:06:52](#)

ملحد في الحرم؟ ومبتغى في الاسلام سنة الجاهلية وهذا الشاهد. ومبتغى في الاسلام سنة الجاهلية. اي الذي يبتغي في الاسلام سنن اهل الجاهلية بفعل او ترويج. وهذا الحديث خرجه البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه - [00:07:20](#)

فالامر عظيم. وعادة المغلوب يتأثر بالغالب. وهذا دليل على الانحطاط الموجود عندنا وعلى الانهزامية فلا بد من العودة الى الكتاب والى السنة. والى ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي. وسنة الخلفاء - [00:07:47](#)

الراشدين المهديين بعد تمسكوا بها. وعظوا عليها بالنواجز. والرجل قيم على يمنع زوجته من التشبه بالكفار. ويمنع اولاده لان الملاحظ ترى بعض ابناء طلبة العلم وبعض ابناء الصالحين عليهم الجزء سراويل الجنس. وبدلات - [00:08:13](#)

جينز واكوات الجينز. والمرأة عليها تنورة الجينز. هذي كلها من التشبه بالكافرات. يجب الزجر والنهي عن ذلك وعلى علمت ديار المسلمين على الملابس الا هذه لولا التأثير بالكفرة والتشبه بهم. الانسان يعمل بذلك. ويكن حظه من العلم مجرد السماع. ويسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من تشبه - [00:08:39](#)

بقوم فهو منهم. ومن اعظم الغش للرعية وللذرية ان تمكنهم من فعل الحرام. هذا من اعظم انواع الغش واذا كان الغش في الطعام حراما فان الغش في الدين اعظم. اذا كان المتطرب بلا علم يحجر عليه. ويمنع - [00:09:09](#)

وشهر به فان هذا الغشاش اخص من هذا. نعم. وش السالفة؟ ابواب الخلق الجاهلية هم طالب دم امرئ مسلم ليريقه بغير حق - [00:09:40](#)